Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثا : مقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية :

ونقارن فيما يلى بين الدراسات العربية والأجنبية لموضوع التفكير الحدسى والابداع ، حيث ابراز أهم جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما فى ضوء ما كشفت عنه المراجعة الحالية لهذا الموضوع .

أ - أهم جوانب الاتفاق بين الاهتمامات العربية والأجنبية .

١ - تبين أن بدايات الاهتمام بدراسة التفكير الابداعى على المستويين المحلى وبالتحديد المصرى ، والأجنبى ، هى فترة الخمسينيات من القرن الحالى . وإن كان التراث الأجنبى أكثر تنوعا وتعمقا فى هذا الشأن .

٢ - اتضح أن الاهتمام بدراسة التفكير الحدسى محدود للغاية على المستويين المحلى والعالمى . وتمثلت أهم العوامل التى وقفت وراء تضاؤل الاهتمام بدراسة التفكير الحدسى فى صعوبة تعريف مفهوم الحدس اجرائيا وعدم وجود تعريف موحد يأخذ به جميع الباحثين فى هذا المجال ، وكذلك عدم توفر أساليب القياس الملائمة لهذا النوع من التفكير.

٣ - كشفت هذه المراجعة أيضا عن اهتمام إمبريقى محدود ، خاصة على المستوى المحلى ، بدراسة الخيال والصور الخيالية فى علاقتها بالابداع خلال السنوات العشر الأخيرة . وأوضحت النتائج أهمية الخيال بالنسبة للعملية الابداعية والتفكير الحدسى . وتبين أن استخدام الصور الخيالية يختلف باختلاف نمط التفكير أو الاسلوب المعرفى السائد ، وأنه يمكن تفسير هذا الاختلاف فى ضوء بعد التفكير الاستقرائى - الاستدلالى - Inductive- Deductive . فالأفراد ذوو التفكير الاستقرائى استخدامهم للكلمات والصور هو نتاج التفكير الموجه بواسطة المعرفة ونسق